

راشد بن حميد: الدوري بين الاستكمال والإلغاء من دون بطل





قال الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم: إن قرار استكمال دوري الخليج العربي 2019-2020 من عدمه يتعلق بالوضع الصحي في الدولة وعدم تعريض سلامة اللاعبين للخطر، وأكد في المقابل، خلال حديثه لقناة أبوظبي الرياضية أن مسابقة الكأس غالية ولن تلغى مبارياتها النهائية لموسم 2019-2020 وسيتم تحديد توقيتها في الربع الأخير من عام 2020، كاشفاً أن الإعلان عن المدرب الجديد للمنتخب سيكون بين 7 إلى 10 أيام، معتبراً أن الاسم القادم سيكون عالمياً.

وقال الشيخ راشد عن مصير الموسم: عندنا جدول واضح وخيارات وسيناريوهات عدة لاستكمال الموسم، نحن ننتظر روزنامة الاتحاد الآسيوي وتواريخ مبارياته، من أجل تنزيلها على الجدول الموضوع من قبلنا، لكن كما قلت سابقاً إن قرار الاستكمال ليس نهائياً، وكله يتعلق بالوضع الصحي في الإمارات وكيفية مكافحة فيروس كورونا، كما أن سلامة لاعبيننا أهم من خوض هذه المباريات، وإذا وجدنا خطورة على لاعبيننا فإن من الأسلم الإلغاء وأن نبدأ بموسم جديد في الوقت المناسب الذي يسمح لنا بالحفاظ على سلامة لاعبيننا.

واعتبر الشيخ راشد أن القرار الحكومي مهم وأساسي في ظل الجائحة، وحكومات الدول هي المعنية مباشرة بموعد عودة الأنشطة لأنها تنظر للمسألة من جميع الزوايا، ولا سيما الصحية.

الحل الأمثل

ورداً على سؤال حول إذا كان سيتم تحديد بطل في حال تم اتخاذ قراراً بإلغاء الدوري، قال: إذا وصلنا إلى طريق مسدود فإن كل النتائج يتم إلغاؤها، ونبدأ بموسم جديد 2020-2021.

وتابع: خيار الاستكمال مطروح، والإلغاء أيضاً، وفي النهاية سنذهب للحل الأمثل، ونريد في المقابل المحافظة على جهود الأندية، وسمعة كرة دولة الإمارات ومشاركاتها الخارجية وتاريخ بطولاتها، ويهمنا أن لا تذكر حقيقتنا بأنها الحقة التي تم فيها إلغاء الموسم، بينما غيرنا في دول مجاورة استكمل بطولته وهو يمر بنفس ظروفنا، وإذا غيرنا استطاع استكمال الدوري فنحن نستطيع كذلك، لذلك لن نتخذ القرار الذي نخرج فيه خارج السرب، وعندنا تنسيق مع الاتحادات

المجاورة والاتحاد الآسيوي، ولن نتخذ إلا القرار الأنسب لأنديتنا ومستقبل كرة الإمارات. وكشف عن اعتماد بروتوكول قريب لعودة التدريبات بالنسبة للفرق، وقال: نحن استفدنا كثيراً من تجارب بعض الدوريات الأوروبية لوضع البروتوكول، وهناك مقترح من الاتحاد أن تعود التدريبات في شهر يوليو، وفي حال عادت في الموعد المحدد فإن فرصة استكمال الدوري تصبح كبيرة. وأكد أنه لا يوجد أي خيار لإلغاء مباراة نهائي كأس رئيس الدولة، لأن وضعها مختلف تماماً عن الدوري، فهي مباراة واحدة، ويمكن أن تلعب في الربع الأخير من عام 2020. وقال الشيخ راشد: الكأس بطولة تهمنا وهي جزء من تاريخ الإمارات. وعن دوري الهواة قال: بالنسبة للدرجة الأولى الوضع مختلف، هناك الكثير من الأندية أوقفت نشاطها لفترات طويلة، وتم الاستغناء عن لاعبين، نحن عندما تواصل مع الأندية في حال الاستكمال، وفي حال تم الإلغاء لن يكون هناك صعود. وتابع: نحن ندعم الاستكمال من أجل إعطاء حقوق بعض الأندية التي تملك فرصة الصعود، لكن في النهاية نحن ليس عندما خيارات عدة، فالعالم تغير بسبب تفشي فيروس كورونا ليس في الرياضة، بل في كل المناحي الأخرى. وتحدث الشيخ راشد عن مدرب المنتخب، وقال: خلال أسبوع إلى 10 أيام سيتم اختيار مدرب منتخب الإمارات الجديد، وهناك 3 مدربين مطروحين ولم يتم اختيار الاسم النهائي حتى اليوم. وكشف الشيخ راشد أن بعض المدربين الثلاثة سبق أن درب في الإمارات، وقال: كلها أسماء كبيرة وعالمية ولها حضورها ونتائجها المتميزة وسيرتها القوية.